

بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا^(٩٩)، وكما تم التأكيد عليه من جديد في إعلان وخطة عمل أوصلو المعتمدين في المؤتمر الدولي المعني بمحنة اللاجئين والعائدين والمشردين في الجنوب الافريقي^(١٠٠) وتحت المفوض السامي على مواصلة هذه العملية، حسب الاقتضاء، بالتعاون التام مع الوكالات الدولية المناسبة، وتحت الحكومات كذلك على دعم هذه الجهود؛

١٧ - تؤكد ما للمنظمات والوكالات الإنمائية المنحى من دور أساسي في تنفيذ البرامج النافعة لللاجئين والعائدين، وتحت المفوض السامي وتلك المنظمات والوكالات، وفقاً لولاية كل منها، على تعزيز تعاونهم المتبادل للتوصل إلى حلول دائمة، وتطلب إلى المفوض السامي أن يواصل تشجيع هذا التعاون؛

١٨ - ترحب بالمبادرات المختلفة التي قام بها المفوض السامي في إطار تعزيز ونشر مبادئ قانون وحماية اللاجئين وتدعو المفوضية إلى أن تعمل بالتعاون مع الحكومات على تكثيف أنشطتها في هذا المجال وازعة في الاعتبار الحاجة الخاصة إلى وضع تطبيقات عملية لمبادئ وقانون اللجوء ومواصلة تنظيم دورات تدريبية للموظفين الحكوميين وغيرهم من العاملين في الأنشطة المتصلة باللاجئين؛

١٩ - تطلب إلى جميع الحكومات أن تساهم، بروح التضامن الدولي وتقاسم الأعباء، وبكل طريقة ممكنة، في برامج المفوض السامي بهدف ضمان الوفاء باحتياجات اللاجئين والعائدين والمشردين الذين يُعنى بهم المفوض السامي.

الجلسة العامة ٧٥

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

١١٨/٤٣ - المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١/٤٢ المؤرخ في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ بشأن مبادرات السلم فيما يتصل باتفاق «إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى»^(١٠١)، الذي وقعته خمسة من رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى في مدينة غواتيمالا في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧، في اجتماع قمة اسكويبولاس الثاني، و ١١٠/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

١١ - تسلم بأهمية التوصل إلى حلول دائمة لمشاكل اللاجئين ولاسيما الحاجة، في هذه العملية، إلى معالجة الأسباب الرئيسية لحركات اللاجئين وذلك من أجل تلافي تدفق موجات جديدة من اللاجئين، مع أخذ تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتعاون الدولي لتلافي تدفق موجات جديدة من اللاجئين^(٩٨) في الاعتبار، وتيسير حل المشاكل القائمة؛

١٢ - تحت جميع الدول على تقديم الدعم إلى المفوض السامي في الجهود التي يبذلها من أجل التوصل إلى حلول دائمة لمشكلة اللاجئين والمشردين الذين تعنى بهم المفوضية، وذلك أساساً عن طريق الإعادة أو العودة إلى الوطن، بما في ذلك تقديم المساعدة إلى العائدين، حسب الاقتضاء أو حينما كان ذلك ملائماً، عن طريق دمجهم في بلدان اللجوء أو إعادة توطينهم في بلدان نالت؛

١٣ - تعرب عن عميق التقدير للاستجابة المادية والإنسانية القيّمة من جانب البلدان المستقبلة، وبصفة خاصة البلدان النامية التي لا تزال تقبل على أساس دائم أو مؤقت، رغم مواردها المحدودة، أعداداً كبيرة من اللاجئين وطالبي اللجوء؛

١٤ - تحت المجتمع الدولي، وفقاً لمبدأ التضامن الدولي وتقاسم الأعباء، على مساعدة البلدان المذكورة أعلاه لمكثفها من مواجهة العبء الإضافي المتمثل في رعاية اللاجئين وطالبي اللجوء؛

١٥ - تؤيد بوجه عام الغرض من «صندوق تخطيط المشاريع» وفقاً للشروط الواردة في الفقرة ٣٢ من تقرير اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي عن أعمالها في دورتها التاسعة والثلاثين^(٩٨) ولاسيما التوصيات التالية:

(أ) أن تظل المفوضية مركز التنسيق لتشجيع المساعدة التقنية واستثمار رؤوس الأموال فيما يتصل باللاجئين في بلدان اللجوء النامية؛

(ب) أن تكون المساعدة المقدمة إلى اللاجئين مساعدة إضافية للأموال المرصودة لبرامج التنمية في بلدان اللجوء النامية؛

(ج) أن تطلب إلى المفوض السامي أن يعد تقريراً شاملاً يحدد بوضوح طابع صندوق تخطيط المشاريع وحواليته التنفيذية وولاية المفوضية، وكذلك دور الوكالات الإنمائية المنحى والمنظمات غير الحكومية؛

١٦ - تدرك مع التقدير العمل الذي قام به المفوض السامي من أجل تنفيذ مفهوم توجه المساعدة المقدمة إلى اللاجئين والعائدين وجهة إنمائية، كما بدأ في المؤتمر الدولي الثاني المعني

(٩٩) ظر: A 41/5/2، المرفق.

(١٠٠) ظر: Corr. 1 و A 43/717، المرفق.

(١٠١) A 42/521-S 19085، المرفق، وللاطلاع على النص المطبوع.

انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والأربعون، ملحق تموز/يوليه واب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧، الوثيقة S 19085، المرفق.

(٩٨) A 41/324، المرفق.

وإذ تكرر الإعراب عن الأهمية العظمى للاعتبارات الإنسانية وغير السياسية ، سواء في تناول مشكلة اللاجئين والعائدين والمشردين أو في حلها ، والحاجة إلى ضمان مراعاة هذا النهج بدفع من جانب بلدان المنشأ وبلدان اللجوء وغيرها من الجهات المشاركة المعنية ،

وإذ تعرب عن تقديرها للأعمال التي قامت بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دعماً للتحضير للمؤتمر ولتعاونها مع اللجنة التحضيرية ،

وإذ تسلم بالأولوية المعطاة في الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى^(١٠٤) لفرع برنامج الطوارئ الذي يهدف إلى تعزيز أنشطة حل مشكلة اللاجئين والمشردين والعائدين ،

وإذ تسلم بأن مهمة الناس حلول تتجاوز أنشطة الطوارئ وترتبط بالجوانب المتعلقة بتنمية وتقديم المساعدة إلى السكان المشردين في بلدان المنشأ وبلدان اللجوء المتأثرة بصورة مباشرة بوجود اللاجئين بأعداد ضخمة ،

وإذ تؤكد أن العودة الطوعية إلى الوطن تعد ، من بين الحلول الممكنة ، أنسب حل لإزالة المشاكل التي أوجدها وجود اللاجئين بأعداد ضخمة في بلدان ومجتمعات اللجوء ،

وإذ تدرك أن اللجان الثلاثية ، المؤلفة من مملي بلد اللجوء وبلد المنشأ ومفوضية الأمم المتحدة ، تشكل آلية قائمة لحل مشكلة اللاجئين وأنها تتطلب الدعم لكي تواصل البرامج الجارية للعودة الطوعية للوطن في ظروف من الأمن الشخصي والمادي ،

١ - ترحب بالقرار الذي اتخذته البلدان الأعضاء في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى بعقد المؤتمر في مدينة غواتيمالا في أيار/مايو ١٩٨٩ ؛

٢ - تؤيد تعهد البلدان المثلة في اللجنة التحضيرية بالاستمرار في معالجة المشاكل المتصلة باللاجئين وعودتهم الطوعية إلى أوطانهم ، وكذلك في الأعمال التحضيرية للمؤتمر ، والمؤتمرات ، على أساس غير سياسي وإنساني بحث ؛

٣ - ترحب بالقرارات المؤيدة للمؤتمر التي اتخذتها الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية في دورتها الثامنة عشرة واللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في دورتها التاسعة والثلاثين^(١٠٥) ؛

بشأن تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أمريكا الوسطى ، و ٢٠٤/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة لأمريكا الوسطى ، و ٢٣١/٤٢ المؤرخ في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٨ بشأن الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى ،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١٠٦) ،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين^(٨٧) ،

وإذ يساورها شديد القلق بشأن الحالة الراهنة في منطقة أمريكا الوسطى ، وإزاء تدفقات اللاجئين إلى البلدان المجاورة وإلى بلدان خارج المنطقة ، وتأثير تدفقات اللاجئين هذه على التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للمنطقة ،

وإدراكاً منها لضرورة التصدي لمشكلة اللاجئين في أمريكا الوسطى الذين حصلوا على اللجوء في بلدان أخرى من أمريكا الوسطى ، بما في ذلك بليز والمكسيك ، ورغبة منها في المساهمة في البحث عن حلول دائمة تفيد بلدان ومجتمعات اللجوء والمنشأ ،

وإذ تضع في الاعتبار أن بلدان أمريكا الوسطى تعهدت ، على النحو المعلن في النقطة ٨ من الاتفاق الموقد في اجتماع قمة اسكوبيولاس الثاني^(١٠٧) ، بأن تقوم على وجه السرعة ، بمعالجة مشكلة اللاجئين بما في ذلك إعادتهم لأوطانهم أو إعادة توطينهم عن طريق عمليات ثنائية ومتعددة الأطراف ،

وإذ ترحب بإنشاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى ، المؤلفة من السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس ، وتؤكد أهمية نجاح أعمالها ،

وإذ ترحب مع الارتياح ببلاغ سان سلفادور بشأن اللاجئين في أمريكا الوسطى^(١٠٨) ، الموقع في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، والذي تقرر بموجبه عقد مؤتمر دولي معني باللاجئين في أمريكا الوسطى في مدينة غواتيمالا في أيار/مايو ١٩٨٩ ،

وإذ تؤكد أن الهدف العام للمؤتمر هو دراسة احتياجات اللاجئين في أمريكا الوسطى ووضع مقترحات محددة للتوصل للحلول عملية لمشاكلهم ، بوصف ذلك إسهاماً في إحلال السلم في المنطقة ،

(١٠٢) A/43/729-S/20234 ، وللاطلاع على النص المطبوع ، انظر :

الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والأربعون ، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الويفة S/20234 ،

(١٠٣) A/C. 3/43/6 ، المرفق .

(١٠٤) A/42/949 ، المرفق .

(١٠٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ،

الملحق رقم ١٢ ألف (A/43/12/Add. 1) ، الفصل الثالث ، الفرع زاي .

وإذ تدرك أن مشكلة اللاجئين والمشردين ومن يلتمسون اللجوء هي محل اهتمام دولي .

واقترعاً منها بالحاجة الملحة التي تستدعي توصيل المجتمع الدولي إلى حل شامل ودائم للمشكلة يكون مقبولاً لكل الأطراف المعنية .

وإذ تقدر الجهود المتواصلة التي تبذلها بلدان جنوب شرقي آسيا والرامية إلى إيجاد حل لهذه المشكلة ، وكذلك مساعي المجتمع الدولي الهادفة إلى تقديم مساعدة إنسانية إلى اللاجئين والمشردين ومن يلتمسون اللجوء في جنوب شرقي آسيا .

وإذ تلاحظ الدعوة الواردة في البيان المشترك المتعلق بالاجئين الهند الصينية الذي أصدره في بانكوك في ٤ تموز/يوليه ١٩٨٨^(١٠٦) وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في اجتماعهم الوزاري الحادي والعشرين ، إلى عقد مؤتمر دولي معني باللاجئين في الهند الصينية على المستوى الوزاري ، في أوائل عام ١٩٨٩ ، يسبقه مؤتمر تحضيري على مستوى كبار المسؤولين ،

وإذ تلاحظ إعراب جميع الدول المعنية ، بما في ذلك دول منطقة جنوب شرقي آسيا ، عن تأييدها لعقد المؤتمر .

وإذ تحيط علماً بالقرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في دورتها التاسعة والثلاثين بتأييد اقتراح عقد المؤتمر^(١٠٧) ،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة أن يضطلع الأطراف المعنية بالتحضير على نحو كاف لضمان نجاح المؤتمر .

١ - ترحب بدعوة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا إلى عقد مؤتمر دولي معني باللاجئين في الهند الصينية وتعرب عن رغبتها الشديدة في عقد المؤتمر على المستوى الوزاري في أبكر موعد ممكن خلال النصف الأول من عام ١٩٨٩ ؛

٢ - ترحب أيضاً بالقرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بشأن عقد المؤتمر ؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والدول الأخرى المعنية ، بعقد المؤتمر وتقديم كل المساعدة الممكنة إلى الأطراف المعنية من أجل تنظيم المؤتمر ؛

٤ - تبحث على إبقاء الاعتبار ، في سياق المؤتمر ، لمشاكل الأشخاص المشردين ، ولأنار وجود اللاجئين بأعداد ضخمة في بلدان اللجوء ، وكذلك للحلول التي ترى البلدان المتأثرة أنها قابلة للتطبيق ؛

٥ - تحض جميع الدول الأعضاء ، وهئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومؤسساتها الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ، الإقليمية ودون الإقليمية ، المشاركة في المهمة الإنسانية المتمثلة في مساعدة اللاجئين في أمريكا الوسطى ، على الاشتراك في المؤتمر وتوفير ما يلزم من موارد وتعاون ودعم للتحضير له وعقدته ومتابعة نتائجه ؛

٦ - تتشدد المجتمع الدولي زيادة مساعدته إلى بلدان لجوء وبلدان منشأ اللاجئين في أمريكا الوسطى من أجل تعزيز قدرتها على توفير الوسائل والخدمات اللازمة لحل مشكلة اللاجئين والعائدين والمشردين وفقاً للبرامج الإنمائية الوطنية ؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام توجيه دعوة إلى جميع الدول للاشتراك في المؤتمر واعتماد الوسائل اللازمة لضمان نجاحه ؛

٨ - تدعو الأمين العام إلى إقامة التنسيق اللازم بين المؤتمر وتنفيذ الفرع المتعلق باللاجئين والمشردين والعائدين من الخطة الخاصة بالتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى ؛

٩ - تطلب إلى المفوض السامي لشؤون اللاجئين أن ينظم المؤتمر بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومع هيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومؤسساتها الأخرى ، وبالتنسيق مع اللجنة التحضيرية ، مع مراعاة النقطة الثالثة من بلاغ سان سلفادور بشأن اللاجئين في أمريكا الوسطى ؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم ، بالتعاون مع المفوض السامي ، تقريراً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٩ وإلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٧٥

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

١١٩/٤٣ - المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في الهند الصينية
إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها بالغ القلق بشأن استمرار المشاكل الإنسانية والمشاكل الأخرى التي يطرحها وجود عدد من اللاجئين والمشردين ومن يلتمسون اللجوء في منطقة جنوب شرقي آسيا ،

(١٠٦) انظر : A/43/510-S/20091 ، المرفق .

(١٠٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ،

الملحق رقم ١٢ ألف (A/43/12/Add 1) ، الفصل الثالث ، الفرع دوا .